

شرح الأخبار

[139] [لا بارك الله في يزيد] [1081] الليث بن سعد، باسناده، عن معاذ بن جبل

(1)، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ببابه - أنا وأبو عبيدة - فقال: إني محمد النبي، أوتيت مفاتيح الكلام، فأطيعوني ما دمت بين أظهركم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله فاحلوا حلاله وحرّموا حرامه. إلا وإن أمامكم فتن كقطع الليل، وقد نعي إلي حبيبي الحسين، وأخبرت بقاتله وموضع مصرعه. والذي بعثني بالحق لا يقتل بين ظهرائي قوم فلا يمنعوه إلا خالف (2) بين كلامهم، وألبسهم شنعاً. ويح لافراخ محمد من جبار عفرت مترف يقتل خلفي وخلف خلفي. ثم قال: يزيد لا بارك الله في يزيد. ودمعت عيناه. [1082] إبراهيم بن ميمون، باسناده، عن علي عليه السلام: أنه قال: جاء جبرائيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إن الرعد ملك السحاب قد استأذن الله في زيارتك، وهو آتيك. فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله معنا إذ أتاه، فسلم عليه، فقال له: يا رعد هل لك المنزل؟ (1) الانصاري الخزرجي شهد المشاهد

كلها مع الرسول صلى الله عليه وآله مات بطاعون عمواس 18 هـ نقل السيد الخوئي في رجاله 18 / 184: عن كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه من أصحاب الصحيفة (وأصحاب الصحيفة هم الذين كتبوا صحيفة والتزموا فيها بإزالة الإمامة عن علي عليه السلام). (2) هكذا في الأصل والاصح: خالفوا.